[645] أخرى في فضائله عليه السلام -: ولهذه الاخبار طرق صحاح قد ذكرناها في موضعها (1). 67 - وروى ابن أبي الحديد في شرح النهج (2)، عن شيخه أبي القاسم البلخي، أنه قال: قد اتفقت الاخبار الصحيحة التي لا ريب عند المحدثين فيها أن (3) النبي صلى ا عليه وآله قال لعلي عليه السلام (4): لا يبغضك إلا منافق ولا يحبك إلا مؤمن (5). أقول: سنورد في المجلد التاسع في أبواب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (6) تلك الاخبار وغيرها مما يدل على ما نحن بصدده من طريق الخاصة والعامة، وإنما أوردت هاهنا قليلا منها من كتبهم المعتبرة المتداولة لئلا يحتاج الناظر في هذا المجلد إلى الرجوع إلى غيره، وكفى في ذلك مما (7) ذكروه متواترا عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال يوم غدير خم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (8). الثالث: إنه عليه السلام صرح في كثير من الروايات السالفة بأن الخلافة

_____

(1) قال في الاستيعاب المطبوع بهامش الاصابة 3 / 51:.. وفضائله لا يحبط بها كتاب، وقد أكثر الناس في جمعها، وقال قبل ذلك: 48:.. وخطبه ومواعظه ووصاياه لعماله - إذا كان يخرجهم إلى أعماله - كثيرة مشهورة لم أر التعرض لذكرها لئلا يطول الكتاب.. وهي حسان كلها.. إلى آخره. (2) شرح النهج 4 / 83 بتصرف. (3) في المصدر: لا ريب فيها عند المحدثين على أن.. (4) لا توجد: لعلي عليه السلام، في شرح النهج، ولكن السياق دال عليه. (5) انظر: الغدير 10 / 278، وقال في النهاية 1 / 161: وفيه: ان داود سأل سليمان عليهما السلام ويبتار علمه.. أي يختبره ويمتحنه، ومنه الحيث: كنا نبور أولادنا بحب علي رضي ا عنه. (6) بحار الانوار 37 / 290 - إلى آخر المجلد -، والمجلد الثامن والثلاثون طرا. (7) إن مادة الكفاية تستعمل بالباء كقوله تعالى: " كفى با شهيدا "، وتستعمل ب: من، كقولهم: كفاك من رجل.. أي حسبك، لاحظ القاموس 4 / 383. (8) وانظر كنز العمال 13 / 104، حديث 36340 وما يتلوه من احاديث، وقد مرت مصادر حديث الغدير مفصلا، وذكر بعضها العلامة الاميني في الغدير 1 / 186، 193، 204، و 3 / 25، فراجع.

_____